

شيخ الأزهر: الشيعة إخوة وجزء عزيز من الأمة بلا حاجة لوثائق



أكد شيخ الأزهر أحمد الطيب، اليوم الأربعاء، أن الشيعة "إخوةٌ ولا يحتاجونَ إلى وثائقٍ لتأكيد كونهم جزءاً عزيزاً من الأمة الإسلامية."

وأشار الشيخ الطيب، في حوار مع جريدة "صوت الأزهر"، تابعته "المطلع"، إلى أن: "الأزهر أطلق "نداء أهل القبلة" لتعزيز وحدة علمائية في الأمة الإسلامية".

وكشف عن أن: "علاقات الأخوة العلمية تربطه بكثير من مراجع الشيعة، وأن المستقبل القريب قد يحمل قفزات مهمة في هذا الملف خصوصاً في السياق العربي".

وأعلن عن انتظار الجولة الثانية من مؤتمر الحوار الإسلامي-الإسلامي بالقاهرة في أبريل/ نيسان المقبل.

وسبق أن قال الشيخ أحمد الطيب، إن: "الاختلاف بيننا وبين إخواننا الشيعة هو اختلاف فكر ورأي وليس فُرقة دين، ودليل ذلك ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه المعجز، الذي استشرف فيه

المستقبل فحذرنا من مخاطر الانقسام التي قد تنبني على ذلك حين قال: دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ
الْأُمَمِ قَيْلًاكُمْ؛ الْحَسَدُ وَالْبَغْضَاءُ، بمعنى حسد بعض دولنا على بعض، وحسد بعض شعوبنا
على بعض، ثم قال: وَهِيَ الْحَالِقَةُ، وَلَكِنَّ الْحَالِقَةَ الدِّينَ، ثم فسر قائلا: لا أقول تحلق
الشعر ولكن تحلق الدين، فاستكمل: وَالَّذِي نَفْسٌ مُحَمَّدٍ بَرِيدِهِ لَا تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ
حَتَّى تُوْمِنُوا، وَلَا تُوْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَلَا أُزَيِّرُكُمْ بِمَا يُنْذِرُ
ذَلِكَ لَكُمْ؟ أَفَوشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ، بمعنى رسخوا السلام بينكم وعيشوا فيه معا".